

حكومة المقرين من المالكي

لدينا الآن حكومتان، الأولى أدت اليمين أمام البرلمان، والثانية تشكلت خلف الكواليس يحلو للبعض أن يطلق عليها حكومة المقرين من المالكي.

في ناحية، لدينا نواب ثلاثة لرئيس الوزراء و ٤٢ وزيراً وهي الوزارة التي عينها البرلمان، وفي الناحية الثانية لدينا الوجه الذي حلفت اليمين مع نفسها للدفاع عن كل ما يقوله أو يقوم به السيد المالكي.

والسؤال: إذا كنا نعتبر عن عهد جديد شعاعه الديمقراطية والشفافية، وإذا كنا نعتبر أننا أمام تشكيلة حكومية تم التصويت عليها في البرلمان، فلماذا يخرج علينا كل يوم أشخاص لا يمتون بصلة إلى الحكومة، لكنهم يخوضون في الشأن الحكومي معللين ذلك بعبارة تسبق أسماءهم "مقرب من المالكي"؟

والسؤال الأهم: لماذا لم يختار السيد المالكي المقرين منه والناطقين باسمه لإشغال الحقايب الوزارية؟

إن المشهد السياسي العراقي اليوم مليء بعناصر الألبان والإثارة والتناقض، فوزراء الحكومة أثروا الصمت، فيما وزراء حكومة المقرين احتفظوا بقسمهم وولائهم لرئيس الحكومة حصراً محاولين من خلال تصريحاتهم فرض واقع سياسي يخدم مصالحهم.

بمحض الصدفة - غير السعيدة طبعاً - استمعت أمس إلى تصريحين لمقرين من المالكي، الأول ندد باختيار ثلاثة نواب للرئيس، والثاني دافع عن أحقية السيد الخزاعي بمنصب نائب ثالث لرئيس الجمهورية.

فقد أكد مقرب من رئيس الوزراء، أن ائتلاف دولة القانون غير راض عن وجود ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية ومثله لرئاسة الوزراء و ٤٤ وزيراً، المقرب هذا هو السيد حيدر العبادي، فيما أتفقنا مقرب من الوزن الثقيل بتصريح جاء فيه "أكد مقرب من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن الحديث عن سحب الثقة من نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي مخالف للقانون لعدم وجود موجب لذلك".

وشكك "المقرب" عزت الشاذلي القيادي في ائتلاف دولة القانون بقدرة البعض على جمع توافيق لغرض سحب الثقة من الخزاعي.

أزعم أن السيد "المقرب" هو النموذج السائد الآن في العراق، بمعنى أنه تعبير حقيقي عن الحالة السياسية، ومن ثم سنجد ألف ألف من "المقرب" في مجالات عديدة وليس فقط في السياسة.

ولن نحتاج جهوداً كبيراً حتى نجدهم في الصحافة والاقتصاد أيضاً، كما لن نجد صعوبة في العثور عليهم في دهايز المجتمع المدني، وقد فطحت شاشات الفضائيات طوال السنوات الماضية بعدد لا بأس به من نموذج "المقرب" الذين يظهرون كلمنا احتدم الصراع على المناصب والمكاسب، لتجدنهم يقفون بالرصاص لكل من تسول له نفسه الاقتراب من قلعة الحكومة الحصينة، أو انتقاد أدائها حيث يجلس "مقرب" من هؤلاء بكامل أناقته، ناظرًا إلى ساعته اليدوية للاطمئنان على الوقت، ثم يبدأ الحديث مستفتحاً بعبارة من عبئة "أنا اعتقد أن عقدة الوزارات الأمنية تقع على عاتق البرلمان"، فيما آخر يخرج الكلمات بالقطارة وهو يقول "الحقيقة أن حكومة الأغلبية هي الأصلح لقيادة البلاد".

وإذا تركنا شاشة التلفزيون ودققنا جيداً في تصريحات المقرين الغارقة في قاع الرطابة والتكرار الممل سنكتشف أنهم حاضرون بقوة فيما نسمعه ونقرأه، وإحفاقاً للحق فإن مفاصل الدولة العراقية أجمعتها لم تنج من فيروس "المقرب" سريع الانتشار.

المتابع للشأن العراقي يكتشف إن جيشاً جراراً من "المقرين" لا يزال يتحكم في شؤون الحكومة، بل أن هناك معلومات مؤكدة من أن هؤلاء المقرين هم سبب الحرائق التي تندلع يوماً في أروقة السياسة العراقية، وهم سبب التصلب والجلطات التي تصيب شرايين الدولة، ومن يشكك بذلك أحيله إلى تصريحات نخبة من "المقرين" وعلى رأسهم السيد كمال الساعدي وسامي العسكري وحيدر العبادي وعزت الشاذلي وسلمان الموسوي، من الذين تجدهم يتسللون كل يوم إلى الفضائيات والصحف ليؤكدوا لنا أنهم قادة العراق، وعلى الناس أن تقديهم بالدماء وتخرج في تظاهرات للترحيب بكل ما يثيرونه من غبار وزوايع تعمي الإبصار والبصائر.

علي حسين



بسام فرج

• محنة المواطن العراقي •

كاركاتير



Editor-in-Chief
Fakhr Karim
General Political daily
19 May, 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

فوزي أكرم ترزي: تشغلي جيوش العاطلين عن العمل والأرامل والعوانس

دقيقة ونصف مع ..



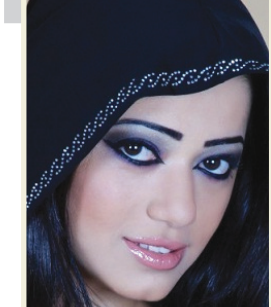
□ حوار / مازن لطيف

عملك؟
- إخلاصي في العمل.
- قرار تأمل صدوره؟
- قرار منح جزء من واردات النفط إلى أبناء الشعب العراقي.
- تصيحه تقدمها؟
- توحيد الكلمة من أجل الحفاظ على وحدة العراق.
- من هو الشخص الذي تراه قدوة في حياتك؟
- الإمام علي.

هل تؤمن بالحظ؟
- نعم وأنا من الأشخاص المحظوظين.
- أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
- الزواج.
- هل لديك موقع فيسبوك؟
- كلا ليس لدي موقع للأسف.
- آخر موقع الكتروني زرته؟
- موقع الترحمانية.
- لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟

انتصار إرادة الشعوب على الحكام.
- لو كنت في بداية شبابه هل اشتراك بهذه الانتفاضات؟
- لا شعرت باليأس ما تعطين؟
- بالتأكيد فأنتي سجتت وأنا في أزور القبور.
- لو سألتك عن أقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقول؟
- حبيبتي.
- ماذا تقول عن تناقضة الشعوب العربية؟

صباح المدى



وسوا إف إم، وبعدها سيتم بثها على إذاعة صوت الخليج وعلى جميع الإذاعات العراقية. وتحضر الفنانة رحمة حالياً لأغنيتين جديدتين أحدهما عراقية من أحيان لايت يوسف والأخرى عراقية خليجية من الحان وليد الشامي.

مع الذات والاقتراب نحو ترميم اللحظة المبدعة بالكتف والرؤيا والصديق، وهذا التصالح في لحظة الخراب والذمار كان أشد قسوة وأكثر إضاءة لأعماله القصصية والمسرحية والشعرية المختلفة التي كانت يوماً ضد ثقافة الاستلاب وسلطة الموت.

■ نصرت مردان صدرت له عن مؤسسة "أدب فن" مجموعة "شمس" مجموعة قصصه القصيرة (شارع في كركوك) ضمت سبع عشرة قصة قصيرة، وقال مردان: كتبت معظم قصص هذه المجموعة خلال الأربع سنوات الماضية، حيث اشتغلت على تيمة اللحاحات الإنسانية بأسلوب فيه الإثارة والتشويق الذي أردت من خلاله الأخذ بتلابيب القارئ. وأضاف سردان: إن قصص المجموعة حاولت من خلالها التصالح

■ كاظم النصار يسعى إلى تقديم الحياة اليومية للعراقيين مسرحياً كما في مسرحية (صندوق أسود) التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل. وقال النصار: إن المسرح له السلطة المطلقة على تفكير المخرج ولذلك يسعى المخرجون إلى البحث في كل ما هو جميل وغرائبي وعكسه على الحياة اليومية للإنسان العراقي، وأضاف: شاركت في مهرجان المسرح الأردني الدولي السابع عشر الذي أقيم مؤخراً في عمان، ونلت من خلال الندوة الفكرية التي عقدت بعنوان (الكوميديا بين الفلسفة والتشهير) وقدمت خلالها ورقة عمل لها صلة بالكوميديا السياسية، وما شهدته الحركة المسرحية العراقية خلال العقدين الماضيين

السطور الأخيرة

□ سلام خياط

صوتها المنحرج - عبر الهاتف - منقوع بالخبية والخدآن، لقد أوقفوا الراتب التقاعدي ثانية دون إبداء الأسباب. لا بد من معاملة جديدة. لا بد من دفع رشاوى. لكم أرنى لهم وأشفق عليهم أولئك الراشدين والمرتشين معا.

الرشوة مفهوم هلامي مترجرج، يتسع ويتقلص، تخارح هيئته بين مداهنة من لا يستحق، والتصفيق لمن لا يستاهل، بين صرة نقود معدودة ورصيد ضخم بمصرف خارج الشبهات.

تنقل الرشوة أحياناً صفة التهديد والإبتران: لمن لم ترش (ي)، تفقد امتيازاً وحظوة، وإن لم ترش (ي) تخسر كل شيء. والرشوة عادة قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض، وما التفاحة الفواحة المضرجة بالخبية، التي قدمها إبليس لأدم، وكانت سبباً واهياً لتزجئة إخراج من الجنة، إلا رشوة موقوتة أنضجت ما لا حصر له من التفاح الشهي، الراجح تعاطيه في هذا الزمن المر.

الفرق الفاضح بين المجتمعات المتقدمة والمتخلفة، إن الأجهزة الرقابية الصارمة في الأولى -مع الكثير من التحفظ- لا تهان ولا تتهاون بشأن أي انتهاك يخذل النسيج الاجتماعي ويهدد بغوضي.. بينما الرقابة في البلدان المتخلفة، والتي تتسوخ غائبة أو مغيبة مع سبق الإصرار، فالراشي والمرتشني في مأمن وفي حرز حرين، فلا سلطات رقابية تلاحق ولا قانون يطبق ولا الفاعل والمفعول به (يستحون).

أثناء عملي في المؤسسة العامة للصحافة والنشر - في الستينيات - حكى لي أحد المسؤولين الإداريين في المؤسسة -وهو حي يرزق - إن أحد الإعلاميين العراقيين زاره بمعية شخص أجنبي يحمل حقيبة (سامسونج) كبيرة ويحاول إقناعه بالتوقيع على أوراق تمنح الأولوية في المناقصة الجارية لتوريد معدات متطورة لتحديث مسار الطبع والإخراج في المؤسسة الوليدة، كان الإعلامي ينقل بصره بين الضيف الأجنبي والحقيبة المتورمة ويتلمظ في إشارة لا تخفى على أي لبيب، قال للمدير إنه لن يخسر شيئاً سوى التوقيع لانتزاع المناقصة ممن لا يستحق، فإن لم يفعل فسندم، حيث لا ينفع الندم... يقول المدير: ارتجفت أطرافتي وامتقع وجهي وتعرتحت جبنتي وانعقد لساني، وكمن يفلت من موت محقق، استمهلت بأدب يشبه الاستعطاف، إرجاء التوقيع ليوم غد، متعللاً بشئني العليل.. وما أن غادر الإعلامي ورفيقه الأجنبي حامل الحقيبة، حتى سارت للتمارض، حيث أدخلت المستشفى على عجل وقدمت طلباً بمنحني إجازة لمدة شهر!... شغل الكرسي زميل لي، لم أجد رغبة ولا جراءة أن استوضح منه: هل زاره فلان في اليوم الثاني لغياي؟ هذه التفاصيل والأسماء لا تهم أحد اليوم بعد مضي أكثر من ربع قرن على تلك الحكاية، التي أوردتها لأول إن عملية الرشاوى ما توقفت قط، حتى في ذلك الزمان - الأنف الذكر - الذي فرضت فيه عقوبة الإعدام بحق الراشي والمرتشني معا.

قبل سنوات استقال نائب رئيس الوزراء البابائي إثر فضيحة تالافتها الصحف ووسائل الإعلام، مرغت المقالات ورسوم الكاريكاتير سمعة المسؤول الكبير بالمخام، فاضطر للاستقالة وهو مدعن وصاعر، وكان منظره وهيئته وهو ينحني خجلاً وهو يعلن استقالته، وهو يغادر القاعة، مدعاً للشفقة لا للشماتة، ولغرض إشباع نزعة حب الاستطلاع لدى القارئ عن ماهية الصفقة الغضبية، أقول: كانت الرشوة ربطة عنق!

رحمة رياض

■ أحمد أطلقت أغنياتها الخليجية (مو غلطة) من كلمات الشاعر السعودي رياض العوض والحن الملحن البحريني بدر الزواوي وتوزيع المصري علي أباطة.

وتبت الأغنية حالياً عبر أثير بانوراما إف إم، وإمارات إف إم، وبحرين إف إم.

ليدي غاغا تتفوق على جاستن بيبير في "تويتر"

■ نيويورك: حصدت المغنية الأميركية، ليدي غاغا، أكثر من عشرة ملايين من مستخدمي الإنترنت الذين يتابعونها على "تويتر"، وفق ما جاء على موقعها على خدمة المدونات الصغرى.

وجاء في رسالة "تويتر" التي بُعثت على الموقع: "بلغ عدد متبني ليدي غاغا للتو عشرة ملايين شخص.. وكان هذا العدد بالتحديد مساء الاثنين ١٦ مايو/أيار ٢٠٠٦ ١٠ ملايين شخص.

وجاء نجم البوب المراهق الكندي جاستن بيبير في المرتبة الثانية مع ٩.٧ ملايين متابع لأخباره، تلاه الرئيس الأميركي باراك أوباما (٨.٠٢ ملايين)، والمغنية الأميركية بريتي سبيرز (٧.٨ ملايين).

وكانت ليدي غاغا قد أظهرت جانباً مختلفاً لها

جهاز يتنبأ بموعد الوفاة!

■ لندن: طور علماء جهازاً جديداً قادراً على التنبؤ بدقة بالمدة التي يعيشها الناس وتوقع موعد وفاتهم وما إذا كانوا سيعيشون حياة قصيرة. وسيصبح الجهاز متوافراً للاستخدام في السنوات الخمس أو العشر المقبلة، وبكلفة ٤٣٥ جنيهًا إسترلينيًا لمن يريد أن يعرف طول عمره وموعد وفاته. فصاحبة الشركة، مخترعة الجهاز، (لايف لينغث)، ماريا بلاسكو تتوقع تلقي آلاف الطلبات للحصول على الاختبار خلال السنوات المقبلة، وقيام شركات التأمين على الحياة باستخدام الجهاز. وأعلنت بلاسكو قولها "الجديد في هذا الاختبار هو أنه تقنية دقيقة وبسيطة جداً وسريعة، ويمكننا اكتشاف عن الاختلافات الدقيقة في طول شريط الحمض النووي وتحديد المدة التي سيعيشها الأفراد".



اغويليرا مقدمة على إن بي سي

■ نيويورك: شاركت المغنية الأميركية الشهيرة كريستينا اغويليرا (٣١ عاماً) أمس الأول في تقديم برنامج الصوت على شبكة إن بي سي التلفزيونية في نيويورك.

إختيارك صح ...

www.korek.tel
خدمة العملاء 411